على معنى في غيره مشروط بذكر المتعلق حروف
الجر حقيقة ما وضع للإفضاء وهو الإيصال
بفعل أي شبهه أو معناه إلى ما يليه فالفعل نحو
مررت بزيد فالباء أوصلت معنى المرور إلى زيد وشبهه
اسم الفاعل نحو أنا مار بزيد واسم المفعول نحو زيد ممرور
به والصفة المشبهة نحو زيد كريم بالمال والمصدر نحو مروري
بزيد حسن ومعنى الفعل نحو هذا في الدار أبوك أي
أشير إليه فيها ونحو يا زيد في الدار أي أدعوك فيها وكذلك
زيد عندك في الدار أي استقر فيها وقس على ذلك موفقا
إن شاء الله تعالى وهي عن وإلى وحتى وفي والباء واللام
ورب وواوها أي واو رب وواو القسم وباؤه وتاؤه
وهذه المتقدمة لا تكون إلا حروفا باعتبار معانيها
الأصلية وإلا فقد جاءت اللام فعل أمر كقوله لِ زيدا وقس
كذلك إذا كانت من مان يمين وإلى اسما إذا كانت بمعنى
النعمة وفي اسما من الأسماء الستة كما تقدم حالة
الإدغام وفعل أمر من وفى يعني تقول في يا هند

وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وهذه تكون حروفا
واسما كما سبق ويأتي وحاشا وعدا وخلا وهذه
تكون حروفا وأفعالا كما تقدم فمن لها أربعة معان
الأول تكون للابتداء فيما يصلح له انتهاء نحو قولك سرت
من البصرة إلى الكوفة وقد تجيء لمجرد الابتداء من دون قصد
إلى انتهاء مخصوص نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
والثاني للتبيين وذلك فيما يصلح وضع مكانها
الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان أي الذي
هو الوثن والثالث التبعيض وذلك فيما يصلح مكانها
لفظ بعض نحو أخذت من الدراهم أي بعضا والرابع تكون
زائدة في غير الموجب وذلك في النفي والاستفهام نحو
ما جاءني من أحد إلا زيد وهل عندك من أحد غير زيد وتعرف
زيادتها بأنها إذا سقطت لم يختل المعنى خلافا للكوفيين
والأخفش فيجيزون زيادتها في المثبت محتجين بقوله
تعالى يغفر لكم من ذنوبكم وبقول العرب قد كان من
مطر أي مطر قلنا أما الآية وقولهم قد كان من مطر فكل

Copyright © King Saud University